6887 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا جعفر بن محمد بن نصير نا أبو محمد الجريري قال سهل بن عبد الله التستري Y لم يتخلص من هذه الثلاثة إلا صديق : العجب والذكر والدعوى ولم يتخلص منها إلا عرف نعم الله عليه في مسالك الروح وعرف تقصيره في أداء الشكر فمن كان هكذا سلم قال : وأنا جعفر الخلدي قال : سمعت الخواص يقول : العجلة تمنع من إصابة الحق قال : وأنا جعفر قال : سمعت إبراهيم الخواص يقول : الناس يروني وإما أعمل وإما أتكلف من الشدة وركوب الأمور الصعبة وحملي على نفسي يظنون أني أعمل في رفع الدرجات وإنما أعمل في فكاك رقبتي من الله أو كما قال : وسمعت إبراهيم يقول : لو علم الناس كيفية ذل العارف في نفسه لرجموه بالحجارة ولو عرفوا كيفية عزته عند الله لعبدوه من دون الله